قراءة جديدة للنقش السبئي
جام ٨٢٢ من معبد أوام

د. سالم أحمد طيران
قسم الآثار والمتاحف. كلية الآداب. جامعة الملك سعود

مقدمة

النقش جام ٨٢٢ (Ja 822) من مجموعة نصوص محرم بلقيس التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان في معبد أوام بمنطقة مأرب.

في عام ١٩٦٢ م درس العالم الأمريكي ألبرت جام (A. Jamme) ثلاثة أسطر فقط من النقش ضمن مجموعة النقوش السبئية التي نشرها من محرم بلقيس (معبد أوام). وقد حوت تلك السطور الثلاثة على أسماء أصحاب هذا النقش وألقابهم الشخصية، وهم أسعد يزيد وأخوه سمه يفع يهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر. فيما عدا ذلك فإن بقية النص ما تزال مجهولة، ومن ثم فإن مضمون النص أو محتواه كان غير معروفاً، ولم يسبق نشره من قبل. وبناءً على ذلك فإن هذا البحث يعد أول دراسة علمية للنقش جام ٨٢٢ (Ja 822) كاملاً. فهو يتناول دراسة وتحليل للنص، إذ تم نقل معناه إلى اللغة العربية الفصحى ودراسة مفرداته، دراسة اشتقاقية مقارنة مع توضيح التطور الدلالي في بعض معاني المفردات. كما أن دلالات أسماء الأعلام الواردة في النص أعطيت اهتماماً خاصاً، وضُبِطَت بالشكل قياساً على ما جاء على شاكلتها في المورث العربي.

تمهيد

تتوزع النقوش العربية القديمة من فترة ما قبل الإسلام في جنوب

الجزيرة العربية وخاصة جنوبها الغربي بكثافة على الواحات والأودية والهضاب والقيعان المحيطة غرباً وجنوباً وشرقاً برمال سماها الجغرافيون العرب رمال صهيد (حالياً رملة السبعتين). وقد اقترح العالم الإنجليزي ألفرد بيستون (A . F . L Beeston) أن تسمى لغات تلك النقوش "الصيهدية"، وهي أربع: لغة سبأ، ولغة معين، ولغة قتبان، ولغة حضرموت⁽¹⁾.

خط النقوش العربية الجنوبية القديمة (أو الصيهدية) فرع من الخطوط السامية الجنوبية، وهو على صلة وثيقة بخط النقوش العربية الشمالية (اللحيانية والصفوية والثمودية) وبالخط الحبشي. وقد سمى العلماء المسلمون هذا الخط " المسند "، وكلمة م س ن د ترد في نقوش اللغات الصيهدية بمعنى " نص مكتوب أو منقوش"⁽٢⁾. واستعمل هذا الخط في النقوش التي عثر عليها في الساحل الشرقي للجزيرة العربية من الأحساء إلى عمان، وفي أقدم النقوش المكتشفة في إثيوبيا، وكذلك في نقوش قرية " الفاو ".

يتألف الخط المسند من تسعة وعشرين حرفاً، واتجاه الكتابة فيه من اليمين إلى اليسار، إلا أن بعض نقوش المرحلة المبكرة دونت وفق خط سير المحراث (boustrophedon). ويبلغ عدد النصوص العربية الجنوبية القديمة (الصيهدية) المعروفة حتى الآن ما يزيد على عشرة آلاف نص صيهدي، كتبت معظمها على الحجر أو البرونز، كما أن أغلبها سبئية اللغة. وهي تشمل من حيث الزمن عصراً طويلاً يتراوح ما بين القرن الثامن أو السابع قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي.

وقد قسم العلماء هذا العصر الطويل للنقوش السبئية إلى ثلاث مراحل زمنية بناءً على التطورات اللغوية التي طرأت عليها. فالمرحلة المبكرة تمتد من القرن الثامن أو السابع قبل الميلاد حتى بداية القرن الأول الميلادي. والمرحلة الوسيطة التي تعود إليها أغلب النقوش تشمل الفترة من القرن الأول الميلادي حتى القرن الرابع الميلادي. أما المرحلة الحديثة أو المتأخرة فتشمل نقوش عصر السيادة الحميرية من القرن الرابع

---

(1) Beeston , A . F . L . , Sabaic Grammar (Journal of Semitic Studies , Monograph No . 6 Manchester , 1984 , p . 1 .

(٢) بافقيه ، محمد عبد القادر ، بيستون ، الفريد ، روبان ، كريستيان ، الغول ، محمود ، مختارات من النقوش اليمنية القديمة ، د .ط ، (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٥ م) ، ص ٦٨ .

الميلادي حتى القرن السادس الميلادي(٣).

تتضمن النقوش العربية الجنوبية القديمة (الصيهدية) موضوعات محددة، محتواها العام يدور حول مجالي الحياة العامة والحياة الخاصة. ويكتنف ذلك إطار عام هو إطار الحياة الدينية وعالم الآلهة؛ لذلك يمكن تصنيف هذه النقوش إلى نقوش العبادات، ونقوش المعاملات، ونقوش المنشآت العامة والخاصة، ونقوش الحروب، ونقوش القبور(٤).

اعتمد بعض هذه الدراسات على المعاصرة بين سبأ والآشوريين، والبعض الآخر على ما يفهم من النصوص العربية الجنوبية القديمة من تزامن مملكة سبأ مع الممالك الجنوبية الأخرى

وبعد أن توصل علماء اللغات السامية إلى حل رموز النقوش العربية الجنوبية القديمة وشرح نصوصها ودراستها، تم التعرف على أسماء العديد من ملوك الممالك القديمة في جنوب الجزيرة العربية. وقد رتبت أسماء أولئك الملوك في قوائم حسب الأنساب، وليس استناداً إلى علم تطور الخطوط القديمة. فوضع الباحثين دراسات حول التسلسل التاريخي لأدوار التاريخ في اليمن القديم. (معين وقتبان وحضرموت). هذا الاختلاف بين الباحثين أدى إلى ظهور مدارس مختلفة للتسلسل التاريخي في جنوب الجزيرة العربية هي:

ـ المدرسة الألمانية: ويمثلها العالم الألماني فرتز هومل (F . Homel) والعالم النمساوي إدوارد جلازر (E . Glaser). وتعتمد هذه المدرسة على التسلسل التاريخي الطويل، إذ تعد مملكة معين أقدم الممالك العربية الجنوبية القديمة. وهي بذلك تجعل ممالك معين وقتبان وحضرموت في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، ومملكة سبأ في القرن الثامن ق. م.(٥)

---

(٣) لمزيد من المعلومات عن الخط المسند والنقوش التي دونت به انظر: عبد الله، يوسف محمد، " خط المسند والنقوش اليمنية القديمة، دراسة لكتابة يمنية قديمة منقوشة على الخشب"، النقائش والكتابات القديمة في الوطن العربي، الطبعة الأولى، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٨)، ص ص ٨٧-٩٣.

(٤) عبد الله، يوسف محمد، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، بحوث ومقالات، الطبعة الثانية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٠ م)، ص ص ٤٧-٤٨.

(٥) نيلسون، ديتلف، هومل، فرتز، رودو كناكس، نيكولاوس، جرومان، أدولف، التاريخ العربي القديم، ترجمة فؤاد حسنين علي، د.ط، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٨ م)، ص ص ٦٢-٦٣.

ـ المدرسة الفرنسية: وتمثلها العالمة الفرنسية جاكلين بيرين (J . Pirenne) التي كانت أول من قام بدراسة منهجية لتطور أشكال حروف المسند، من أقدم النقوش السبئية حتى نهاية القرن الأول قبل الميلاد تقريباً. وقد اعتمدت على التسلسل التاريخي القصير، وذهبت إلى أن حضارة جنوب الجزيرة العربية ترجع إلى القرن الخامس قبل الميلاد وأنها كانت متأثرة بالثقافة الإغريقية والفارسية(٦).

ـ المدرسة الأمريكية: ويمثلها العالم و. ف. ألبرايت (W . F . Albright) وعالم الكتابات ألبرت جام (A . Jamme) بالإضافة إلى ج. و. فان بيك (G . W . van Beek) من أعضاء البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان، التي قامت بإجراء تنقيبات أثرية في كل من تمنع، وهجر بن حميد، ومأرب. تتجه المدرسة الأمريكية إلى فكرة معاصرة السبئيين للآشوريين بناءً على ما جاء في النقوش الآشورية من ذكر لملكين سبئيين، هما يثع أمر وكرب ال ما بين أواسط القرن الثامن وبداية القرن السابع قبل الميلاد، الأمر الذي يتطابق مع دراساتها ومكتشفاتها الأثرية والنقشية في كل من تمنع (هجر كحلان) ومعبد أوام (محرم بلقيس) بمأرب(٧).

تعد دولة سبأ عمود الكيان السياسي في اليمن عبر تاريخه القديم، الذي استمر إلى ما قبل الإسلام ومجيء الأحباش. وقد تمركزت دولة سبأ شمال الهضبة الغربية لليمن، وشملت جميع المرتفعات والهضاب مثل منطقة مأرب ومناطق أرحب وخولان وقاع صنعاء وقاع البون، كما امتدت شمالاً إلى الجوف(٨). ولا شك أنه يصعب رسم حدود جغرافية أو سياسية لدولة سبأ بسبب تغير تلك الحدود مداً وجزراً خلال فترات حكمها. فقد شملت أراضي سبأ في فترات قوتها معظم مناطق اليمن، أما في فترات ضعفها فلا يصل امتدادها أبعد من المناطق الشمالية للهضبة الغربية.

---

(٦) Pirenne , J ., Paleographie des inscriptions sud - arabes contribution a' la chronolgie et al' histoir de l' arabie du sud antique . Tome I , Bruxelles , 1956.
," La Grece et Saba' une nouvelle base pour La chronologie sud - arabe , dans______.____
memoires presentes par divers savants al ' academie des inscriptions et - Belles Lettres , I . XV , 1955, pp. 89-196 .

(٧) Albright , W. F . , The Chronolgy of Ancient South Arabia in the Light of the First Campain of Excavation in Qataban , BASOR , 119 , 1950 , pp . 5-15 .

(٨) عبد الله ، يوسف محمد ، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره ، ص ٢٠٣ .

وقد أفادت الأبحاث الأثرية أن مأرب عاصمة دولة سبأ قديماً، أدت دوراً مهماً في نشوء وارتقاء الحضارة السبئية نتيجة لتشييد سد مأرب الشهير في محيطها، ووقوعها على طريق القوافل التجاري (طريق اللبان). كما تمتعت مأرب أيضاً بمكانة دينية مرموقة إلى جانب كونها عاصمة سياسية، وشيّدت بها بعض المعابد، من أهمها: معبد أوام (أوم) الذي يطلق العامة على أطلالة اسم محرم بلقيس، ومعبد برآن (ب ر أ ن) المشهور باسم عرش بلقيس، ومعبد حرونم (ح ر و ن م) وهو المعبد الذي يرجح أن يكون موقعه داخل أسوار المدينة في المكان المسمى حالياً بمسجد سليمان[٩].

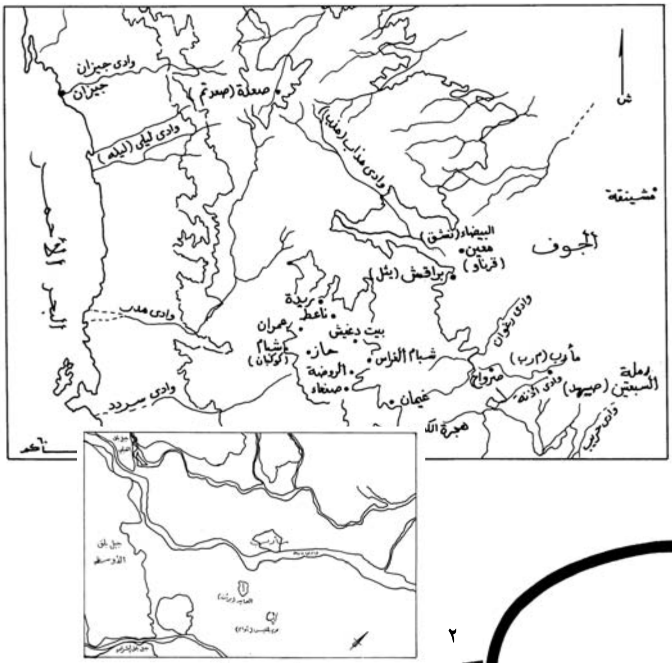
وادي جيزان
جيزان
صعدة (صعدم)
وادي ليلى (ليله)
وادي مذاب (رضنم)
ش
مشينقة
الجوف
البيضاء (نشق)
معين (قرناو)
براقش (يثل)
ريدة
ناعط
عمران
بيت دغيش
شبام (كوكبان)
حاز
شبام الغراس
الروضة
صنعاء
غيمان
صرواح
مأرب (مريب)
وادي رغوان
رملة السبعتين (صيهد)
وادي ذنه
وادي حريب
هجرة الك
وادي سردد
وادي مور
البحر الأحمر

١

٢

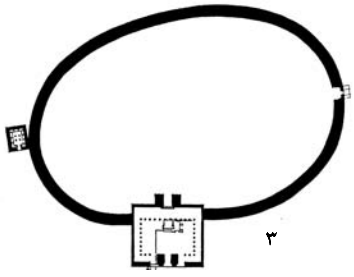

٣

١. الأراضي السبئية منذق مطلع الميلاد «عصر ملوك سبأ وذي ريدان»

٢. خريطة لواحة مأرب توضح موقع معبد أوام (محرم بلقيس)

٣. رسم تخطيطي لمعبد أوام (محرم بلقيس في مأرب.

---

(٩) عبد الله، يوسف محمد، "مأرب"، الموسوعة اليمنية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١٢هـ /١٩٩٢م)، ص ص ٨٠٥ - ٨٠٨.

والمعبد أوام (أوم) هو المعبد الرئيس للمعبود المقة، معبود الدولة السبئية. ويقع على مسافة عشرة كيلو مترات تقريباً إلى الجنوب من مدينة مأرب. وقد احتل هذا المعبد مكانة مميزة عند السبئيين، وظل مكاناً مقدساً تؤدى فيه العبادات إلى بداية النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي(١٠).

كشفت التنقيبات الأثرية في هذا المعبد، والتي أجرتها المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان برئاسة ويندل فليبس (W. Phillips) عامي ١٩٥١-١٩٥٢ م، عن المخطط الأولي له، كما عثر فيه على نقوش سبئية عدة تسجل تقديم قرابين ونذور للمعبودات السبئية وعلى وجه الخصوص معبود سبأ الرئيس المقة.

تقدمة عن النقش

قام العالم الأمريكي ألبرت جام A. Jamme بقراءة ودراسة النقوش التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان في معبد أوام (محرم بلقيس) عامي ١٩٥١-١٩٥٢م، ووضع من خلالها تسلسلاً زمنياً لملوك ممالك جنوب الجزيرة العربية المذكورين فيها(١١). وكان من بينها النقش الموسوم بـ جام ٨٢٢ (Ja 822) موضوع الدراسة. لكن هذا النقش لم يرد كاملاً عند جام، إذ كان قد اكتفى بذكر السطرين الأول والثاني وجزءٍ من الثالث. وهي الأسطر التي يأتي فيها ذكر أسماء أصحاب النقش وألقابهم الشخصية(١٢).

استناداً إلى فحوى النقش فإنه يعود إلى عهد الملك السبئي نشأ كرب يأمن (يهأمن أحياناً) يهرحب بن إل شرح يحضب ويأزل بيّن؛ أي الفترة ما بين ٢٤٠ ـ ٢٦٥م(١٣).

---

(١٠) عبد القوي ، علي محمد ، "أوام (أوم) " ، الموسوعة اليمنية ، ص ص ١٣٩ – ١٤٠ .

(11) Publications of) Jamme , A. , Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) , the American Foundation for the Study of Man . Vol . III) , Baltimore , 1962 .

(١٢) يذكر جام أنه نقل النقش من نسخة غير مكتملة، وأنه لم يكن لديه متسع من الوقت لتمام نقله. انظر : Jamme, Op . cit ., pp. 243 - 244

(13) VonWissmann, H. , Zur Geschichte und Landeskunde vonAlt-Sudarabien, (SEG III, Sitzungsb. der Osterreich. Akademie der Wissenschaften in Wien, 246. Band) , Wien, 1964,Tafel III.

وانظر : بافقيه ، محمد عبد القادر ، المستشرقون وآثار اليمن ، قصة المستشرق السويدي الكونت كارلو دي لند برج من خلال مراسلاته مع اليمنيين ، ١٩٨٥– ١٩١١ ، المجلد الثاني ، د .ط ، (صنعاء : مركز الدراسات والبحوث اليمني ، ١٩٨٨م) ، ص ٩٩٩ .

قدّر جام زمن الملك نشأ كرب يأمن يهرحب بن إل شرح يحضب ويأزل بين إلى القرن الأول الميلادي ما بين ١٠م – ٢٠م، انظر: Jamme, Sabaean Inscriptions, pp. 390-91.

ومن المعروف أن الفترة من القرن الثاني إلى القرن الثالث الميلادي من تاريخ اليمن القديم كانت من أشد الفترات اضطراباً، لاحتدام الصراع فيها بين الكتل المتنازعة على عرش مملكة سبأ وذي ريدان. فعندما جاء فارع ينهب ملك سبأ إلى الحكم (من نحو ١٨٠م) دخل ابناه إل شرح يحضب (الثاني) ويأزل بيّن، ملكا سبأ وذي ريدان، من الجانب السبئي (نحو ٢٠٠ أو ٢٠٦ ـ ٢٢٩م) في صراع مرير مع حمير والأحباش، وقاما بضرب خولان الشام التي كانت تتمرد على سبأ منذ عهد وتار يهأمن بن إل شرح يحضب الأول (نحو ١٠٠أو ١٠٦ – ١٢٠م)، كما أنهما عملا على تقوية علاقاتهما مع ملوك شأمت كما ورد في النقش Ja 2110(١٤).

واستناداً إلى النقوش السبئية فإن الذي تسلم دفَة الحكم في سبأ بعد إل شرح يحضب وأخيه يأزل بيّن كان ابنهما(١٥) نشأ كرب يأمن يهرحب. ولعله آخر الملوك في الجانب السبئي قبل توحيد سبأ وذي ريدان في عهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، حيث انتهى الصراع الحميرى السبئي بوصول بني ذي ريدان إلى العرش في مأرب، وذلك نحو نهاية القرن الثالث الميلادي.

ويعد عهده من أغنى العهود بالنقوش المعروفة حتى الآن.فنحن نعرف ما يقرب من ثلاثين نقشاً ذات نصوص طويلة تعود جميعها إلى عهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب، منها ثمانية عشر نقشاً عثر عليها في محرم بلقيس، هى النقوش من Ja 608 إلى Ja 625(١٦).

إن الملحوظ على معظم تلك النقوش التي تعود إلى عهد هذا الملك أنها تنحصر في تقديم النذور للمعبود ألمقة، والحديث عن أمور يغلب عليها الاهتمام بشؤون الحياة العادية، وخاصة ما يتعلق بشؤون الغلال والأمطار والسيول، وبعض الأمور الشخصية الأخرى. والقليل منها يتحدث عن الحرب، وهي سمة فترة الصراع على عرش مملكة سبأ وذي ريدان.

---

(14) Doe, D. B, and A. Jamme, "New Sabaean inscriptions from South Arabia", JRAS, 1968, PP. 15-16.

(١٥) لُحِظ في جميع النقوش من عهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب على نسبة هذا الملك إلى الملكين إلَ شرح يحضب ويأزل بيّن ، مما أثار تساؤل الدارسين؛ ذهب محمد بافقيه إلى استنتاج مفاده أن نشأ كرب يأمن يهرحب نسب نفسه في النقوش إلى أبيه وعمه معاً حتى لا ينسبه الناس فيما بعد إلى إل شرح يحضب الأوِل. في حين تساءل مطهر الإرياني عما إذا كان الأمر يتعلق ببنوه حقيقية أم أنه لا يتعدى بنوة تبنٍّ وأبوة وصاية ورعاية، انظر : بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، د. ط ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر،١٩٨٥م) ، ص ١٣٤، وكذلك الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الطبعة الثانية،(صنعاء : مركز الدراسات والبحوث اليمني ، ١٩٩٠م)، ص ص ٣٠٦ – ٣٠٧.

(١٦) انظر Jamme, Sabaean Inscriptions, pp. 106-124

وصف النقش

النقش على كتلة من الحجر الرملي الرسوبي الضارب إلى الصفرة، مستطيلة الشكل، تبلغ أبعادها نحواً من ١.٩٠سم _ ٦.٢٤ سم. وتبلغ سماكتها من أعلى نحو ٢٨,٣ سم، ومن أسفل ٧.١٨ سم. النقش مدون على واجهة هذا الحجر، بالحفر الغائر بخط المسند، ويتألف من سبعة وعشرين سطراً. الجزء السفلي من الحجر مفقود، وربما احتوى على خمسة سطور أخرى.

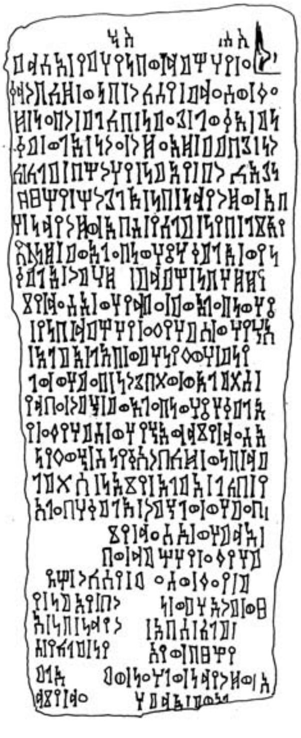

تعرض النقش بعد كتابته لقدر كبير من الطمس والكسر في جانبيه الأيمن والأيسر وكذلك في أعلى السطر الأول، بالإضافة إلى فقدان أجزاء كبيرة من السطر السابع والعشرين.

وفي الجزء الأعلى من الجانب الأيمن قبل بداية كل من السطرين الأولين نحت الرمز، الذي يرد كثيراً في النقوش السبئية، وسماه أ. جرومان (A . Grohmann) "الهراوة" (Totschlager)، ورجح أنه رمز يمثل المعبود ألمقة (القمر). لكننا لا ندري تعليلاً لهذه التسمية، ولا العلاقة بين "الهراوة" وبين القمر المعبود العربي القديم⁽¹⁷⁾. والشكل القديم لهذا الرمز يذكر المرء بالسلاح السومري (الهراوة) المكون من عصاتين ملتصقتين مربوطتين بعضهما ببعض بحبال عرضية.

ويظهر هذا الشكل بوضوح في نحت على لوحة صغيرة من الصدف من عصر السلالات الأولى بين ٢٧٠٠-٢٣٧٠ ق.م.

إن هذا الشكل القديم للرمز نفسه ورد أيضاً على أحد النقوش الحجرية من فترة مكربي سبأ، واستمر محافظاً على شكله لقرون عدة. ومن الجدير بالذكر هنا أن هذا الرمز السبئي يظهر كثيراً على المذابح

---

(17) Grohmann, A. , Gottersymbole und Symboltiere auf Sudarabischen Denkmalern, (Denkschriften der Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften in Wien 58/ 1. Abh.), Wien, 1914, p. 17

والقطع المتعلقة بالعبادة، بالإضافة إلى وجوده على نقوش القرابين ونقوش البناء(١٨).

النص بحروف عربية

١- أ س ❖ ح ع د / ي ز د/ و خ أ خ ح ي هـ و / س م هـ ي ف خ❖❖
٢- ع / ي هـ ح م د / و ب ن ي هـ م ي / ا س د م
٣- ي ع ف / و س ع د م / ي س ك ر / ب ن و / ذ ك ب ر أ ق
٤- ح ي خ ن م / أ ق و ل / ش ع ب ن / ب ك ل م / ر ب ع ن / ذ
٥- ح هـ خ ج ر ن / ش ب م م / ذ أ ع ذ ر / ع ر ن / ا ل و / م ق
٦- ح ت ت خ / ن ش أ ك ر ب / ي أ م ن / ي هـ ر ح ب / م ل ك ح / س
٧- ب خ أ / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب
٨- ح و ي خ أ ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي د ن / هـ
٩-ح ن خ ي و / ا ل م ق هـ ث هـ و ن ب ع ل أ و م / ذ ن / ص
١٠-ح ل م خ ن / ذ ذ هـ ب ن / ح م د م / ب ذ خ م ر / ا ل م ق
١١- ح هـ خ ث هـ و ن ب ع ل أ و م / ع ب د ي هـ و / ا س ع د / ي ز
١٢- ح د / و خ أ ح ي هـ و / س م هـ ي ف ع / ي هـ ح م د / ب ن ي / ح ذ
١٣- ك ب ر أ ق خ ي ن م / هـ و ف ي ن هـ م و / ب ك ل / أ م ل أ /
١٤- ح و ت ب ش خ ر / س ت م ل أ و / و ت ب ش ر ن / ب ع م هـ و / و ل
١٥- ح و ز أ / خ ا ل م ق هـ ث هـ و ن ب ع ل ا و م / خ م ر / ح ع خ ب د ح ي
١٦- ح هـ و / خ ا س ع د / ي ز د / و ا خ ي هـ و / س م هـ ي ف ع / ي
١٧- ح هـ ح خ م د / ب ن و / ذ ك ب ر أ ق ي ن م / هـ و ف ي ن هـ
١٨- ح م خ ي / ب ك ل / أ م ل أ / ي ز أ ن ن / س ت م ل أ
١٩- ح و خ / ب ع م هـ و / و ل خ م ر / أ ل م ق هـ ح ب خ ع ل أ
٢٠- ح و م / خ أ د م هـ و / ا س ع د / ي ز ح د / و ا خ ي هـ و خ
٢١-س م هـ ي ف ع / ي هـ ح م د / و ب ح ن ي هـ م ي خ

---

(١٨) الإرياني، في تاريخ اليمن، ص ، ٢٨١

٢٢- ح أ س خ د م / ي ع ف / و س ع ح د خ م / يّ سّ كّ ر / ح ظ ح ي
٢٣- و ر خ ضّ و / م ر أ هـ م و / ن ح ش أ ك خ ر ب / ي أ م ن / يّ
٢٤- ح هـ ر ح خ بّ / م ل ك / س ح ب أ / و ذ ر ي خ د ن / ب ن / أ
٢٥- ح ل ش ر ح خ / ي ح ض ب / و ي أ ح ز ل / ب خ ي ن / م ل ك ي / س
٢٦- ح ب خ أ /و ذ ر يٍ د ن / و لّ هـ ع ن ح / و خ مّ ح ت ع ن / خ أ ل م
٢٧- ح ق هـ ب ع خ لّ أ وّ مّ / أ د م هـ ح و / أ س خ غّ دّ / ي ز دّ

نقل المعنى:

١- أسعد يزيد وأخيه سمه يفع
٢- يهحمد وابنيهما أسدٌ
٣- يعوف وسعدٌ يسكر بنو ذي كبير
٤- أقيان أقيال الشعب بكيل في الربع التابع
٥- لمدينة شبام، وأصحاب (أو جماعة) واتباع الحصن أ ل و، وقادة
٦- (أو أمراء جند) نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ
٧- وذي ريدان بن أل شرح يحضب
٨- ويأزل بيّن ملكي سبأ وذي ريدان
٩- قدموا للمقه ثهوان رب (المعبد) أوام هذا الصنم
١٠- (أو التمثال) من البرونز حمداً لما مَنّ به المقه
١١- ثهوان رب (المعبد) أوام على عبديه أسعد يزيد
١٢- وأخيه سمه يفع يهحمد بني
١٣- ذي كبير أقيان بأن منحهم (هبةً) في كل افضال (أو اجوبه وحي)
١٤- وبشارة (أو بشرى) طلبوها وتلقوها منه. (وهم إذ يحمدون فهم يضرعون) لدوام
١٥- مَنّ المقه ثهوان رب (المعبد) أوام على عبديه
١٦- أسعد يزيد وأخيه سمه يفع

١٧- يهحمد بنو ذي كبير أقيان ومنحهما
١٨- (هبةً) في كل افضال داوموا على طلبها
١٩- منه. وليهب ألمقه رب (المعبد)
٢٠- أوام عبيده أسعد يزيد وأخيه
٢١- سمه يفع يهحمد وابنيهما
٢٢- أسدٌ يعوف وسعدُ يسكر حظوة
٢٣- ورضى سيدهم نشأ كرب يأمن
٢٤- يهرحب ملك سبأ وذي ريدان بن
٢٥- إل شرح يحضب ويأزل بيّن ملكي
٢٦- سبأ وذي ريدان. وليعن ويمتِّعن
٢٧- ألمقه رب (المعبد) أوام عبيده أسعد يزيد...

التحليل

الأسطر ١ - ٣: أسماء أصحاب هذا النقش، وهم أسعد يزيد وأخوه سمه يفع يهحمد وابناهما (أسد يعوف) و(سعد يسكر) مذكورون بأسمائهم وألقابهم الشخصية في نقش آخر جديد من مأرب هو النقش إرياني ٧ E 70(١٩). كما أن ذكرهم يأتي في نقش آخر من محرم بلقيس أيضاً، هو Ja 615، ولكن بلا ذكر للقبي الابنين (أسد) و(سعد)(٢٠).

ويجدر بنا أن نشير هنا إلى أن أسعد يزيد وأخاه سمه يفع يهحمد هما صاحبا النقش (ZI 32) ومن محرم بلقيس أيضاً، وفيه يرد اسم الابن

---

(١٩) الإرياني، في تاريخ اليمن، ص ٢٨١.

(20) Jamme, Sabaean Inscriptions, p. 112.

(٢١) عنان، زيد علي، تاريخ حضارة اليمن القديم، الطبعة الأولى، (القاهرة ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، ١٣٩٦هـ)، ص ٢٧٠. كان زيد عنان مشرفاً على بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان برئاسة وندل فيلبس في مأرب لمدة عام تقريباً ١٩٥١-١٩٥٢م. فقام أثناء ذلك بنسخ نصوص محرم بلقيس بنفسه، ونقلها على كراسات، باذلاً في ذلك الكثير من الجهد والوقت. غير أن طريقته في نقل النقوش كانت فيها حرية في التصرف، نحو عدم توزيع النص في سطور كما في الأصل، وعدم الإشارة إلى النواقص أو الثغرات الموجودة في النص وأحجامها، وحذف بعض العبارات التي يرى أنها مكررة، وإسقاط بعض الخطوط العمودية، والفواصل بين الكلمات، أو وضعها في غير أماكنها الأصلية... إلخ .

(أسد) من دون اسم الابن الآخر (سعد)(٢١).

والاسم (أسعد) علم مذكر يرد كثيراً في النقوش السبئية. وهو على وزن أفعل التفضيل. واللقب الشخصي لأسعد هذا هو (ي ز د) "يزيد" على وزن الفعل المضارع من الجذر زاد.

(سمه يفع)، والأقرب أن قراءته (سمُهُ يفع) أي "اسمه يفع". وهو اسم مركب من الاسم س م "اسم " مضافاً إلى ضمير الغائب المفرد (الهاء)، أما يفع أو يافع فإنها من العلو والارتفاع.

والعلم سمه يفع متداول في النقوش السبئية والحضرمية(٢٢)، بالإضافة إلى وروده في النقوش المعينيه(٢٣). ويحمل سمه يفع في هذا النقش اللقب الشخصي يُهحمد؛ أي يُحمِدُ على وزن يهفعل من الجذر حمد. أما ابنا الشخصين المذكورين أعلاه فهما أسد (أسدم) وسعد (سعدم). فالأول اسم علم مفرد معرب بالتمييم في آخره، وهو ما يقابل التنوين في العربية الفصحى في هذه الحالة. وهو معروف في النقوش المعينية(٢٤). ويعوف (ي ع ف) اللقب الشخصي لأسد، على وزن الفعل المضارع من الجذر عوف؛ أي: عاف يعوف بمعنى "رفض، وأبى"(٢٥). أما سعد (سعدم): اسم الابن الثاني وهو علم مفرد معرب بالتمييم في آخره أيضاً. ويظهر الاسم (سعدم) كثيراً في النقوش السبئية، كما أنه موجود في النقوش الحضرمية والقتبانية أيضاً(٢٦). ويحمل هذا الابن اللقب الشخصي (يسكر)، على وزن الفعل المضارع من الجذر (سكر) في نقوش المسند بمعنى "الذي يمنح

---

(22) Beitrag zur Tairan, S. A . Die personennamen in den altsabaischen Inschriften, Ein altsudarabischen Namengebung (Texte und Studien zur Orientalistik, Band 8), Hildesheim, 1992, p. 133.

(23) Al - Said, S.F., Die Personennamen in den minaischen Inschriften, Ein etymologische und lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen, Wiesbaden,1995,p.193.

(24) Al - Said, Op. cit., p. 19.

(٢٥) والعَوْفُ : الحالُ، والشأنُ ، والضَّيفُ ،والديكُ ،والأسدُ، والذئب ، والكاد على عياله ، ونباتٌ طيب الرائحة. انظر : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط ، الطبعة الثانية ، (بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ص ١٠٨٥ وما بعدها.

(26) Harding, G. L.,An Index and Concordance of Pre- Islamic Arabian Names and Inscriptions, (Near and Middle East Series, 8), Toronto, 1971, p. 320.

(٢٧) بيستون، أ. ف . ل. ، ريكمانز، جاك، الغول، محمود، موللر، والتر، المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، د.ط ، (بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٢م) ، ص ١٢٥ .

الرضى والسكن للآخرين"(٢٧).

السطران ٣-٤: ب ن و / ذ ك ب ر / أ ق ي ن م "بنو ذي كبير أقيان"؛ أي أن أصحاب النقش المذكورين أعلاه ينتمون إلى أسرة سياسية حاكمة، أو لعلها أسرة اجتماعية، هي "ذي كبير أقيان". وفي عربية النقوش الجنوبية ترد كلمة (ق ي ن)، وجمعها (أ ق ي ن)، دالة على لقب لمسؤول إداري، أو على منصب رسمي كبير في الهيئة الحاكمة التابعة للمكربين ولأوائل الملوك فيما بعد. ثم تطورت هذه اللفظة، وأصبحت (ك ب ر / أ ق ي ن م) "كبير أقيان"، وهو اسم منصب أو اسم ذات لكبير أو رئيس الأقيان، ثم أصبحت لاحقاً تدل على أسرة أو عائلة بعينها (ب ن و / ذ ك ب ر أ ق ي ن م) "بنو ذي كبير أقيان"، يتولى أبناؤها ما يسند إليهم من أعمال(٢٨).

(أ ق و ل / ش ع ب ن / ب ك ل م) أي: "أقيال الشعب بكيل". وترد في النقوش السبئية كلمة (ق و ل، ق ي ل، ق ل)، وجمعها(أ ق و ل)،(أ ق ل) بمعنى "أحد أفراد بيت رئاسة في شعب"، ومنها اشتقت الكلمتان (ي ق ل ن) أي: "صار قيلاً على، تولى منصب قيل"، و (م ق و ل) بمعنى "مسكن قيل، مقر قيل"(٢٩).

وأغلب الظن أن هذه الكلمة مشتقة من الجذر "قول" بمعنى "قال، تكلم، تحدث". وربما كانت في الأصل تعني "المتكلم أو المتحدث باسم القبيلة"(٣٠). والقيل، أو القول، جمعها قيول، أقوال، أقيال، مصطلح ورد في كتب الأخباريين؛ ليدل على من يتولى إدارة شؤون إقليم أو مخلاف أو مقاطعة باسم الملك في العاصمة المركزية. ويرجح أن الأقيال كانوا من أسر

---

(٢٨) للمزيد من المعلومات عن هذه العبارة، انظر الإرياني، في تاريخ اليمن، ص ٢٩٢.

(٢٩) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٠.

(30) Muller,W.W., Die Wurzeln Mediae und Tertiae y/w im Altsudarabischen, Eine etymologische und lexikographische Studie, (Dissertation). Tubingen, 1962, p. 94

(٣١) الصلوي، إبراهيم محمد، "القيل"، الموسوعة اليمنية، ص ٧٧٩. وانظر أيضاً: Al-Selwi, I., Jemenitische Worter in den Werken von al-Hamdani und Naswan und ihre Parallelen in den semitischen Sprachen, (Marburger Studien zur Afrika - und Asienkunde, Serie B, Bd. 10), Berlin, 1987, p. 185-89 .

وفي اللهجات اليمنية الحديثة نجد استعمال كلمة "قيل" بهذا المفهوم في الأمثال الشعبية. فمن الأمثال الزراعية في اليمن "إذا جَاء سُهيل ومَعَك بُقيل فأنت قيل ابن قيل" ، والمعنى: "إذا جاء سهيل، والمراد هنا أحد منازل فصل الخريف، ولديك بقية من حبّ فأنت سعيد كالقيل أو كالملك ؛ وذلك لأن سهيلاً يصادف آخر الموسم حيث تكون مدخرات الكثير من الناس من الحَبّ قد نفذت"، انظر : الأكوع، إسماعيل بن علي، الأمثال اليمانية، جزآن ، الطبعة الثانية ، (صنعاء : مكتبة الجيل الجديد ، ١٤٠٥هـ، / ١٩٨٤م) ، ص ٩٤-٩٥.

معروفة بقوة نفوذها مثل: ذو جدن، ذو حزفر، ذو خليل، ذو ذرانح، وذو يزن وغيرها(٣١). وكان الأقيال يستقلون بحكم مناطقهم، ويلقبون أنفسهم بالملوك حين تضعف الحكومه المركزية، كما كان الحال قبيل الإسلام، وإبان سيطرة الأحباش على اليمن نحو ٥٢٥ م. ومما يدل على استقلالهم في حكم مناطقهم آنذاك، أن الرسول صلى الله عليه وسلم بعث برسائله إلى الأقيال في اليمن، ومنها رسائله إلى القيل وائل بن حجر الحضرمي(٣٢).

وبالنسبة لشعب فإنها كلمة في لغة النقوش العربية الجنوبية القديمة تعني "قبيلة حضرية، سكان حضر"(٣٣). أما بكيل (ب ك ل م) فهي قبيلة يمنية مشهورة من همدان، جاء ذكرها في كتب الأنساب على أنها من ولد بكيل بن جُشَم أخي حاشد بن جُشَم بن خيوان بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعه بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. وهي تنقسم إلى فروع أربعة هي: أرحب، ونهْم، ومرْهَبة، وشاكر، وديارها إجمالاً إلى الشمال الشرقي من صنعاء(٣٤).

السطران ٤-٥: ر ب ع ن / ذ هـ ج ر ن / ش ب م م: أي " الربع التابع لمدينة شبام ". فكلمة (ر ب ع) تعني " ربع أو جزء من أربعة، وتعني أيضاً سكان أو نزلاء "(٣٥). ويقصد بها في هذا النقش أن الأشخاص المذكورين هم من أقيال بكيل في الربع الذي مركزه مدينة شبام؛ أي أنهم أقيال على

---

(٣٢) العطاس، هادون أحمد، "أضواء على رسائل الرسول ص إلى القيل وائل بن حجر الحضرمي"، دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الثالث، الجزيرة العربية في عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين، الجزء الأول، الطبعة الأولى ، (الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م)، ص ١٠٥-١٠٦.

(٣٣) ترد كلمة شعب وجمعها شعوب، عند الهمداني بمعنى الجماعة العظيمة التي تتألف من مجموعة من القبائل. ونجد الدلالة اللفظية نفسها لدى واضعي المعاجم العربية مثل : ابن دريد والجوهري، انظر : الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل، الجزء الأول، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، الطبعة الثالثة ، (بيروت: منشورات المدينة ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ص٢٢. وفي تفسير الآية الكريمة ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل...﴾ (سورة الحجرات، الآية ١٣) فإن المراد بالشعوب أعلى طبقات النسب. والقبائل هي دون الشعوب مثل: الفصائل، والعشائر، والعمائر ، والأفخاذ وغير ذلك. وقيل المراد بالشعوب بطون العجم، وبالقبائل بطون العرب. ويرى إبراهيم الصلوي أن المقصود في "شعوباً وقبائل" في القرآن الكريم هم الحضر من السكان والبدو. وللمزيد انظر: الإرياني، في تاريخ اليمن، ص ٣١٠، وكذلك .Al- Selwi, Jemenitische Worter, p. 12

(٣٤) الهمداني، الإكليل، الجزء العاشر، الطبعة الثانية ،(صنعاء: الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م)، ص ص ٣٤ و ١٠٥. وللمزيد من المعلومات عن قبيلة بكيل انظر: عبد الله ، يوسف محمد، "بكيل"، الموسوعة اليمنية ، ص ١٦٣.

(٣٥) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٣.

(٣٦) الإرياني، في تاريخ اليمن، ص , ٢٩٣

ربع بكيل المتمركز في مدينة شبام(٣٦). وقد ذكرت النقوش العربية الجنوبية القديمة ثلاثة أرباع من قبيلة بكيل، هم: الربع ذو المدينة شبام، والربع ذو عمران(٣٧). والربع ذو ريدة(٣٨). ذ أ ع ذ ر / ع ر ن / أ ل و أي الجماعة أصحاب الحصن أ ل و. وأعذر اسم جمع مذكر من الجذر عذر ويعني "جماعة، عشيرة، أتباع "(٣٩). وعرن: العر اسم مذكر مفرد بمعنى " قلعة أو حصن "(٤٠). وعليه فإن هؤلاء الأشخاص هم الجماعة ذوو الصلة والمسؤولية في أ ل و (٤١)، وهو اسم لحصن ومعبد على قمة جبل جنوب غربي مدينة شبام أقيان، والذي تقوم عليه كوكبان في الوقت الحاضر(٤٢). وقد يكون ع ر ن / أ ل و، كما ذكر عبد الله الشيبة، مقصوداً بها المنطقة المذكورة عند الهمداني باسم منطقة العر في مخلاف أقيان، المعروفة اليوم بعزلة الشاحدية جنوب غربي شبام أقيان (٤٣).

الأسطر ٥ - ٨: م ق ت ت / ن ش أ ك ر ب / ي أ م ن / ي هـ ر ح ب: أي "أنهم قادة (أو أمراء جند أو نواب) للملك نشأ كرب يأمن يهرحب" ملك سبأ وذي ريدان.

فكلمة م ق ت ت اسم جمع مذكر، مفرده م ق ت و ي. وهو مشتق من الجذر ق ت و، وتعني "الرجل المكلف بالأمور المهمة من قبل الملك أو القيل أو القبيلة، فهو من ينوب عن الملك أو القيل أو شيخ القبيلة أو يقوم مقامه

---

(٣٧) CIH 95/1 : ر ب ع ن / ذ ر ي د ت .

(٣٨) CIH 506/5 : ر ب ع ن / ذ ر ي د ت .

(٣٩) بيستون وآخرون، المعجم السبئي ، ص ١٣.

(٤٠) بيستون وآخرون، المعجم السبئي ، ص ٢٠.

(٤١) جاء ذكر هذا الحصن في النقوش السبئية عدة مرات، بصيغة ع ر ن / أ ل و كما في النصوص 6 ,3/ CIH 126 و Ja 615/5، وبصيغة ع ر ن / ذ أ ل و في النص CIH80/9.

(٤٢) vonWissmann, Zur Geschichte, p. 361

(٤٣) الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن على الأكوع الحوالي، د.ط ،(الرياض: منشورات اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ص ٢٣٤. وانظر أيضاً Al-Sheiba, A. H., Die Ortsnamen in den altsudarabischen Inschriften (Mit Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Archaologische Berichte aus dem Yemen IV, 1987, p. 16.

(٤٤) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٩. ويرد في السبئية أيضاً المعنى "خازن أو خادم وهو معنى" مأخوذ من معنى هذه الكلمة في المعاجم العربية، والشاهد عليها بيت من الشعر لعمرو بن كلثوم يقول:

تُهَدِّدُنا وتُوعِدُنا رُوَيْداً   متى كُنّا لأَمِّكَ مَقْتَوينا

انظر: ابن منظور، أبو الفضل جمالَ الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد ٣ ، إعداد وتصنيف يوسف خياط، د . ط ، (بيروت: دار لسان العرب ، د.ت)، ص ٢١.

ويرى مطهر الإرياني، وهو محق في رأيه، إلى أن هذه الكلمة ربما تكون مأخوذة من الجذر العربي قوي بمعنى القوة. فالمقتوي هو الذي يستقوي به الملك أو القبيلة، انظر: الإرياني، في تاريخ اليمن، ص ٢٩٥.

في تدبير الأمور الإدارية والعسكرية "(٤٤). أما نشأ كرب يأمن يهرحب فقد يكون هو آخر حكام سبأ وذي ريدان في الجانب السبئي قبل التوحيد. ويقدر فون فيسمان (Von Wissmann) زمنه بالفترة من نحو ٢٤٠ - ٢٦٥ م. والاسم نشأ كرب علم مركب من العنصر المقدس نشأ "رفع، علَّىَ، خلق"، والفعل الماضي ك ر ب "بارك"؛ من هنا يمكن أن نقرأ الاسم ناشئ كرب أي "الخالق أو الرافع (المعبود) بارك "(٤٥). وقد حمل الملك نشأ كرب اللقبين التاليين يأمن (ي أ م ن)، وهو هكذا على صيغة الفعل المضارع مشتق مِن مادة أ م ن التي تعنى في لغة النصوص العربية الجنوبية القديمة "أمِن، حمى، حفظ "(٤٦).أما اللقب الثاني فهو يهرحب (ي هـ ر ح ب)، على صيغة الفعل المضارع المزيد بالهاء. واشتقاقه من الجذر ر ح ب بمعنى " وسّع، أرحب "(٤٧). وينسب هذا الملك عادةً في النقوش إلى إل شرح يحضب وأخيه يأزل بيّن ملكي سبأ وذي ريدان ابني فارعم ينهب ملك سبأ كما تقدم ذكره. وقد حكما معاً من نحو ٢٠٠ أو ٢٠٦ م إلى نحو ٢٢٩م، ثم حكم إل شرح يحضب منفرداً حتى تولى ابنه نشأ كرب يأمن العرش ما بين ٢٣٥ و ٢٤٠ م(٤٨).

الأسطر ٩ - ١٠: هـ ق ن ي و فعل ماض مسند لجماعة الغائبين على وزن هفعل من الجذر ق ن ي بمعنى " قدّم، قرّب، أهدى شيئاً "(٤٩).

أ ل م ق هـ ث هـ و ن ب ع ل أو م: ترد هذه العبارة كثيراً في النقوش السبئية وخاصة نقوش القرابين والنقوش النذرية، ومعناها الإله ألمقه المتكلم رب أو صاحب (معبد) أوام. فالمقة (أ ل م ق هـ وأحياناً أ ل م ق هـ و) أو أل مقه هو القمر المعبود الرئيس لسبأ. وقد اختلف الباحثون في تفسير معنى ألمقه. إلا أن ما نرجحه هو أن يكون الاسم مركباً من كلمة إ ل (أي إله) + ما

---

(45) Tairan, Die Personennamen, P. 217

(٤٦) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦.

(٤٧) بيستون وآخرون، المعجم السبئي ، ص ١١٦.

(48) Von Wissmann, Zur Geschichte, Geneal. Tafel III.

(٤٩) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٦ . ويوجد في اللغة الحبشية الفعل qanaya بمعنى "كسب، اقتنى ، نال"، وفي اللغة الأكادية الفعل qanu(m) بمعنى "احتفظ بـ ، اقتنى، امتلك". انظر للمقارنة

Leslau, W., Comparative Dictionary of Ge ez (Classical Ethiopic) , Wiesbaden, 1987, p. 437,

von Soden, W., Akkadisches Handworterbuch, Unter Benutzung des lexikalischen Nachlasses von Bruno Meissner, Band I-III, Wiesbaden, 1959-1981, p.898

(وهو حرف صلة زيد للتأكيد) + ق هـ من الجذر و ق هـ بمعنى أمر.

والاسم ثهون من أسماء ألمقه وصفة من صفاته التي عرف بها. وهو مشتق من الفعل المجرد ثها الذي يرجح أن تكون الثاء فيه قد أبدلت من الفاء، فتكون ثاه هي "فاه" بمعني "تكلم، تفوه". ويكون ث هـ و ن، بدلاً عن ف هـ و ن اسم فاعل على وزن فعلان، معناه "المتفوه، المتكلم ". وهذا يبين لنا الاعتقاد السائد لدى السبئيين بأن هذا المعبود كان يجيب على تضرعات المتعبدين في المعبد إما مباشرة أو عن طريق كاهن المعبد. وتعرف تلك الإجابات في النقوش العربية الجنوبية بلفظة م س أ ل "وحي، جواب موحي"(٥٠).

وكان قد بُني للمقه عدد من المعابد أشهرها معبد أوام الذي أنشأه السبئيون في النصف الأول من الألف الأولى قبل الميلاد. وكانوا يحجون إليه كل عام للتعبير عن الولاء والطاعة للحكومة المركزية في مأرب. ومبلغ علمي أن اسم المعبود ألمقه يندر وروده تصريحاً في أسماء الأعلام المُركَّبة الجنوبية القديمة(٥١)، ويغلب وروده تلميحاً بما يشير إلى صفة من صفاته نحو ث و ن (= ث هـ و ن)، أو إلى اسم معبد من المعابد التي بنيت له مثل أوم (= أوام) كما في اسمي العلم سعد ثون و وهب أ و م(٥٢).

ذ ن / ص ل م ن / ذ ذ هـ ب ن "هذا التمثال من البرونز". فكلمة ذ ن "ذا" اسم الإشارة للقريب، المفرد المذكر. أما ص ل م ن ففيها ص ل م اسم مفرد مذكر"تمثال رجل، صورة رجل"(٥٣)، والنون في آخره للتعريف، ومعناها "الصنم، التمثال". ذ ذ هـ ب ن: أي الذي هو من البرونز. فالذال

---

(٥٠) بيستون وآخرون ، المعجم السبئي ، ص ١٢١، والصلوي، إبراهيم محمد، "أعلام يمانية قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية" ريدان ٦ ، (١٩٩٤م)، ص ١٢٨.

(٥١) باستثناء اسم العلم المؤنث أم ت ال م ق هـ "أَمَةُ ألمقه"، في النقش السبئي Ja 706/1

(52) Harding, Index, p. 319; 652.

(٥٣) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٤٣ ، وانظر أيضاً :
Biella, J.C., Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect (Harvard Semitic Studies, No. 29), Chico, California, 1982, p. 425.

وفي العبرية saelaem تعني "تمثال، صورة المعبود، صورة"، وفي الأكادية salmu بمعنى "تمثال، صورة، شكل"انظر كذلك :
Koehler, L. - Baumgartner, W., Hebraisches und aramaisches Lexikon zum Alten Testament, Lieferung I-IV, Leiden, 1967-1990, p. 963; von Soden, Akkadisches Handworterbuch, p. 1078.

(٥٤) والفعل ذ هـ ب يعني في السبئية "ذهَّب ، لبَّس بذهب"، والاسم منه ت ذ هـ ب بمعنى "تذهيب أو تلبيس بذهب"، انظر : بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٨.

اسم موصول بمعنى "الذي"، و ذ هـ ب ن فيها ذ هـ ب اسم مفرد معرف بالنون في آخره، ويعنى "البرونز"(٥٤). ولعل المقصود هنا أن التمثال المهدى للمعبود كان من البرونز المذهّب؛ أي المخلوط عند صهره بنسبة قليلة من الذهب. وهذا ما عناه مطهر الإرياني في نقله لمعنى عبارة ص ل م ن / ذ ذ هـ ب ن في النقوش التي درسها بـ "صنم ذهبي اللون من البرونز "(٥٥).

ومن الجدير بالذكر أنه ترد في النقش السبئي باش١٠/٣ (٥٦)، كلمات تدل دلالاتها اللغوية على أنها أسماء قديمة لمعادن مختلفة مرتبة حسب قيمتها المالية وهى ط ي ب مٍ/ و ص ر ف م / و ف ر ز ن م / و ذ هـ ب م؛ أي: ذهبٌ (خالص)/ وفضةٌ / وحديد / وبرونز. فكلمة ط ي ب في اللغة السبئية تعني " الذهب الخالص، ونوع من البخور "(٥٧). وقد أشارت بعض المصادر العربية إلى أن الذهب هو الطِيبُ بلغة حمير(٥٨). كما أن طِيبٌ بلغة أهل الشحر اليوم تعني " الذهب أو تميمة من الذهب "(٥٩). و ص ر ف م تعني في السبئية "فضة "(٦٠). وفي اللغة العربية الصّريف هو

---

(٥٥) الإرياني، في تاريخ اليمن، ص ٥٥.

(٥٦) باسلامة، محمد عبد الله ، شبام الغراس، دراسة تاريخية أثرية، الطبعة الأولى (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م)، ص ٢١٠.

(٥٧) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٥٤. وقد وردت كلمة ط ي ب على وجه لمجمرة مكسورة من الحجر الجيري، عثر عليها في الخربة البيضاء / بني نوف بالجوف، انظر عبد الله، يوسف محمد، "مدونة النقوش اليمنية القديمة"، الإكليل ١ ،(١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م)، يمن ١٧ ، ص ١١٧.

(٥٨) الهمداني ، كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين الصفراء والبيضاء، أعده للنشر بإيضاح بعض غوامضه وإعداد فهارسه وإضافة بحث عن التعدين والمعادن في جزيرة العرب حمد الجاسر ، الطبعة الأولى ، (الرياض: المطابع الأهلية للأوفست ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م)، ص ص ٦١ ، ٩٦، والرازي، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد، تاريخ مدينة صنعاء، تحقيق ودراسة د. حسين عبد الله العمري، الطبعة الثالثة ، (بيروت : دار الفكر المعاصر، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م)، ص ٤٠٩.

(59) AL-Selwi, Jeminitische Worter, p. 143

(٦٠) بيستون وآخرون، المعجم السبئي ، ص ١٤٤، وكذلك Biella, Dictionary, p. 430.

وفي العبرية sarap بمعنى "صهر (معدن)، صفى" ، وفي الأكادية sarapu بمعنى "أحرق؛ صبغ أو طلى بلون حمرة النار" ، انظر :

Koehler - Baumgartner, Hebraisches und aramaisches Lexikon, p. 989 ; von Soden, Akkadisches Handworterbuch, p. 1083.

(٦١) ابن منظور، لسان العرب، المجلد ٢ ، ص ,٤٣٢

(٦٢) بيستون وآخرون، المعجم السبئي ، ص ٤٦؛ والفيروز آبادي، القاموس، ص ١٣٤٦. وهذه الكلمة في الواقع غير معروفة الأصل فهي في العبرية parzel "حديد"، وفي الأوجاريتية brdl، وفي الآرامية parzela ، burzela ، وفي الأكادية parzillu (m) "حديد"، انظر :

Koehler - Baumgartner, Hebraisches und aramaisches Lexikon, p. 989 ;von Soden, Akkadisches Handworterbuch, p. 837.

وفي العربية الفِلِزُّ "نحاسُ أبيضً تُجعل منه القدورُ المفْرغَةُ، أو خَبَثُ الحديد، أو جواهرُ الأرض...إلخ"، الفَيَروز آبادي، القاموس، ص ٦٦٩.

الفضة، والصّراف هو النّقاد من المُصَارفة(٦١). أما كلمة ف ر ز ن م فتعني "حديد "، وفي المعاجم العربية الفِرْزِلُ: القَيْدَ، والمِقراضُ يقطَعُ به الحدَّادُ الحديد(٦٢).

ح م د م/ ب ذ خ م ر: يرد هذا التعبير كثيراً في النقوش السبئية وأحياناً بالصيغة ح م د م/ ب ذ ت، وعده الباحثون بمعنى " إقرار بالفضل أو عرفان بالجميل لأن.. "(٦٣). ويلحقه في العادة فعل هنا هو الفعل الماضي المفرد خ م ر بمعنى " وهب، منح، أعطى "(٦٤). والفاعل هو المعبود ألمقه ثهوان رب المعبد أوام.

الأسطر ١٣- ١٤: هـ و ف ي ن هـ م و / ب ك ل / أ م ل أ/ ح و ت ب ش خ ر / س ت م ل أ و/ و ت ب ش ر ن "بأن منحهم (هبةً) في كل نِعَم وبشارة (أو بشرى) التمسوها وتلقوها منه". هـ و ف ي ن هـ م و مصدر من الفعل المزيد هـ و ف ي "منح، أعطى"(٦٥)، مضافاً إليه النون في آخره، وضمير الغائب المتصل لجمع المذكر هـ م و. والاسم أ م ل أ جمع أيضاً، مفرده م ل أ، ومعناه "عون، نعمة أو فضل إلهي، جواب مُوحى". س ت م ل أ و فعل ماض في حالة الجمع على وزن المزيد س ت ف ع ل "استفعل" بمعنى "طلبوا فضلاً، التمسوا عوناً"(٦٦). و ت ب ش ر الواو حرف عطف، ت ب ش ر "بشارة، بشرى"(٦٧) اسم مفرد، مشتق من الجذر ب ش ر، والجمع منه ت ب ش ر ت.أما الفعل فهو ت ب ش ر بمعنى "بشَّرَ، استبشر، تلقى بشرى". في و ت ب ش ر ن الواو حرف عطف، ت ب ش ر ن: مصدر حل محل الفعل ليفيد معناه(٦٨).

---

(63) Jamme, Sabaean Inscriptions, No 559/4, p.29.

(٦٤) بيستون وآخرون ، المعجم السبئي ، ص ٦١. وانظر أيضاً:
AL-Selwi, Jeminitische Worter, p. 79.

(٦٥) بيستون وآخرون، المعجم السبئي ، ص ١٥٨.

(٦٦) بيستون وآخرون، المعجم السبئي ، ص ٨٥ .

(67) Jamme, Sabaean Inscriptions, No. 558/4-5, 614 / 8-9
وانظر أيضاً : بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص , ٣٣

(٦٨) بناء المصدر في النقوش السبئية كبناء الماضي الذي فاعله مفرد مذكر، ولكن بنون في آخره؛ كما أنه قد يحل المصدر محل الفعل ماضياً كان الفعل أو مضارعاً، في كل مجموعة من فعلين أو أفعال معطوفة بعضها إلى بعض. فالمألوف في هذه الحالة أن يكون الأول منها فعلاً، وما بعده بصيغة المصدر ؛ أي : أن يكون الأول متصلاً بضمير الفاعل، وأن تخلو الأخريات منه. انظر : .Beeston, Sabaic Grammar , p. 21

(٦٩) وللمزيد عن حروف الجر في اللغة السبئية انظر: Beeston, Op. cit., p. 53

ب ع م هـ و: مكونة من أداة الجر ب ع م "مع، عند، من عند" لحقت بها - هـ و ضمير الغائب المتصل للمفرد المذكر، فيكون المعنى " منه، من عنده(٦٩).

السطران ١٤-١٥: و ل و ح ز أ خ: أي ولدوام، فيها الواو حرف عطف، واللام هي لام الطلب أو التمني، جاء بعدها الفعل الماضي و ز أ بمعنى "دام، عاد، رجع (يفعل شيئاً)"(٧٠). أما الاسم المفرد خ م ر فيعني "عَطاء، مَنح، مَنّ".

السطران ١٧- ١٨: هـ و ف ي ن هـ ح م خ ي تحتوي هذه الكلمة على المصدر هـ و ف ي ن وضمير الغائب المتصل للمثنى المذكر - هـ م ي، ومن ثم فإن معنى هذه الكلمة يكون "أعطاهما أو منحهما".

ي ز أ ن ن: أي "يزأنون"، فعل مضارع مسند إلى الجماعة الغائبين، مشتق من الجذر وزأ " دام، عاد، رجع (يفعل شيئاً)".

السطر ١٩: و ل خ م ر أي "وليَمُن، وليمنح (المعبود) ألمقه رب (المعبد) أوام".

السطر ٢٠: أدم هـ و فيها أدم اسم جمع بمعنى "أتباع، مَوالٍ، رعيّه"(٧١). مضافاً إليه ضمير الغائب المتصل للمفرد المذكر - هـ و.

السطران ٢٢-٢٣: ح ظ ح ي / و ر خ ض و المراد "ليهب ألمقه لهم حظوة ورضى" عند سيدهم الملك نشأ كرب يأمِن. فالكلمة الأول، ي ح ظ ي "حظوة" اسم مفرد. و الحظوَةُ المكانةُ و الحظُّ من الرزق (٧٢). أما ر ض و "رضى، رضوان" فاسم مفرد(٧٣).

السطران ٢٥-٢٦: و ل هـ ع ن ح / و خ م ح ت ع ن / خ؛ أي: الرجاء من المعبود أن يُعين ويحمي أو ينجّي عبيده (أسعد يزيد وأخيه). و ل هـ ع ن: الواو حرف عطف. واللام للرجاء والطلب. والفعل هعان = أعان، ماض

---

(٧٠) بيستون وآخرون، المعجم السبئي ، ص ١٦٧، وكذلك : Ricks, S. D . , Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Studia Pohl 14) , Roma, 1989, p. 49.

(٧١) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢ . وتأتي هذه الكلمة في النفوش القتبانية أيضاً، بمعنى "ناس، رجال، تابع أو خادم ملك" . أما في العربية فإن الأُدْمَة: السُّمرة. والآدم من الناس: الأسمرُ وقيل هو من أُدَمَة الأرض، وهو لونها وبه سُمي آدم أبو البشر . انظر : ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد ١، ص٣٥، وكذلك Ricks, Lexicon, p. 5

(٧٢) Muller , Wurzeln, p. 42 ؛ والفيروز آبادي، القاموس، ص ١٦٤٥.

(٧٣) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٥، والفيروز آبادي، القاموس، ص ١٦٦٢.

قارِن في العبرية ر ص هـ بمعنى "رضى (عن)، أعجب (بـ)" ، وفي الأرامية ر ق ي ، ر ع ي "نال رضى أو إعجاب بـ ، رضيَ" ، Koehler - Baumgartner, Hebraisches und aramaisches Lexikon, p. 1194.

(74) Muller, Wurzeln, p. 84

(٧٥) بيستون وآخرون، المعجم السبئي ، ص ٨٨ ، وكذلك Ricks , Lexicon, p. 100.

مزيد بالهاء، مشتق من الجذر ع و ن "عان"، والمعنى "وَلِيُعن (المعبود)"(٧٤).

م ت ع ن: مصدر حل محل الفعل ليفيد معناه نحو "يمتعن (بالعافية)"، فيه م ت ع "نجّى، حمى، سلّم"(٧٥)، فعل لحقت آخره النون.

الخاتمـــــة

يذكر النص جام ٨٢٢ (Ja 822) أن أسعد يزيد وأخيه سمه يفع يهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر بنوذي كبير أقيان، أقيال شعب بكيل في الربع التابع لمدينة شبام، وأصحاب الحصن أ ل و، وقادة (أو أمراء جند في جيش) نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان، قدموا لمعبودهم المقه سيد المعبد أوام تمثالاً من البرونز حمداً وشكراً لما مَنّ به المعبود المقه على عبديه أسعد يزيد وأخيه سمه يفع يهحمد من أفضال وبشارة طلبوها وتلقوها منه, وهم يضرعون لدوام مَنّ المعبود المقه وكرمه على عبديه وأن يمنحهما هبةً في كل ما يطلبانه منه، ويرجون أن يهب المعبود المقه عبيده أسعد يزيد وأخيه سمه يفع يهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر، حظوة ورضى سيدهم نشأ كرب يأمن يهر حب ملك سبأ وذي ريدان بن إل شرح يحضب ويأزل بيّن ملكي سبأ وذي ريدان، كما يرجون أن يعينهم وينجيهم...

من دراسة النص جام ٨٢٢ (Ja 822) ومعرفة مضمونه يمكن استخلاص ما يلي:

١- أن أصحاب النص هم أسعد يزيد وأخيه سمه يفع يهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر. ونحن نعرف لهذه الأسرة حتى الآن أربعة نقوش جميعها من مأرب، وهي: Ja 822، Ja 615، E 70، ZI 32

٢- أن أصحاب النص ينتمون إلى أسرة سياسية أو اجتماعية حاكمة هي " بنوذي كبير أقيان، كما أنهم أقيال؛ أي: من أفراد بيت الرئاسة في قبيلة بكيل في الربع التابع لمدينة شبام، وهم المسؤولون عن حصن أ ل و، بالإضافة إلى أنهم كانوا قادة (جيش) عند نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان (ما بين ٢٤٠-٢٦٥ م).

٣- من خلال مقارنة مضمون النص (Ja 822) بالنصوص الأخرى للأسرة نفسها (Ja 615، E 70، ZI 32) يتضح أنها جميعاً تتعلق بتقديم هذه الأسرة لقربان في شكل تمثال أو صنم من البرونز للمعبود السبئي المقه حمداً وشكراً له على ما منحهم من الهبات والعطايا والثمار الصالحة

والمحصول الوفير من غلال أراضيهم ووديانهم وحقولهم الزراعية. وهذا يقودنا إلى القول: إن نصوص هذه الأسرة عبارة عن نصوص سلمية ذات صبغة محلية، وتتعلق بالثمار والغلال والأمطار والسيول ومنشآت الري، بالإضافة إلى ارتباطهم الشديد بمعبوداتهم حيث نجدهم دائماً يحمدون الإله ويشكرونه، على ما وهب لهم من خيرات وما حقق لهم من نجاحات. وهذا في الواقع هو الطابع السائد للنصوص التي كتبت في عهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان بن إل شرح يحضب ويأزل بيّن؛ أي: الطابع السلمي الحضاري الذي يعكس حالة الهدوء والاستقرار في البلاد على عكس النصوص المسجلة في عهد والديه إل شرح يحضب ويأزل بيّن، ولعل السبب في ذلك يعود إلى حالة الصلح والسلم والتآخي التي سادت بين الكيانين السبئي والحميري.

المصادر والمراجع

أولاً: العربية

١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، إعداد وتصنيف يوسف خياط، (د. ط)، (بيروت: دار لسان العرب، د. ت).

٢- الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الطبعة الثانية، (صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٠م).

٣- الأكوع، إسماعيل بن علي، الأمثال اليمانية، جزءان، الطبعة الثانية، (صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م).

٤- باسلامة، محمد عبد الله، شبام الغراس، دراسة تاريخية أثرية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م).

٥- بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، (د. ط)، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٥م).

٦- ـ، ـ، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، (د.ط)، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م).

٧- ـ، ـ، المستشرقون وآثار اليمن، قصة المستشرقون السويدي الكونت كارلودي لندبرج من خلال مراسلاته مع اليمنيين، ١٨٩٥-١٩١١، المجلد الثاني، (د.ط)، (صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٨٨م).

٨- بيستون، أ.ف.ل.، ريكمانز، جاك، الغول، محمود، موللر، والتر، المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، (د.ط)، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م).

٩ـ الرازي، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد، تاريخ مدينة صنعاء، تحقيق ودراسة د. حسين عبد الله العمري، الطبعة الثالثة (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

١٠ـ الصلوي، إبراهيم محمد، "القيل"، الموسوعة اليمنية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ص ٧٧٩.

١١ـ ــ، ــ، " أعلام يمانية قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية "، ريدان ٦، (١٩٩٤م)، ص ص ١٢١-١٣٢.

١٢ـ عبد القوي، علي محمد، " أوام " (أوم)، الموسوعة اليمنية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ص ص ١٣٩ـ١٤٠.

١٣ـ عبد الله، يوسف محمد، " خط المسند والنقوش اليمنية القديمة، دراسة لكتابة يمنية قديمة منقوشة على الخشب "، النقائش والكتابات القديمة في الوطن العربي، الطبعة الأولى، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٨م)، ص ص ٨٥-١٠٥.

١٤ـ ــ، ــ، " مدونة النقوش اليمنية القديمة "، الإكليل ١ (١٤٠٩هـ /١٩٨٩ م)، ص ص ١١٤- ١١٩.

١٥ـ ــ، ــ، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، بحوث ومقالات، الطبعة الثانية (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٠ م).

١٦ـ ــ، ــ، "بكيل "، الموسوعة اليمنية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ص ١٦٣.

١٧ـ ــ، ــ، " مأرب "، الموسوعة اليمنية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢)، ص ص ٨٠٥-٨٠٨.

١٨ـ العطاس، هادون أحمد، " أضواء على رسائل الرسول ص إلى القيل وائل بن حجر الحضرمي "، دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الثالث، الجزيرة العربية في عصر الرسول ص والخلفاء الراشدين، الجزء

الأول، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص ص ١٠٥-١١٦.

١٩- عنان، زيد علي، تاريخ حضارة اليمن القديم، الطبعة الأولى، (القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٩٦هـ).

٢٠- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الطبعة الثانية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧).

٢١- نيلسون، ديتلف، هومل، فرتز، رود وكناكس، نيكولاوس، جرومان، أدولف، التاريخ العربي القديم، ترجمة فؤاد حسنين علي، (د.ط). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٨م.

٢٢- الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن على الأكوع الحوالي، (د.ط)، (الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).

٢٣- ــ، ــ، الإكليل، الجزء الأول، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، الطبعة الثالثة، (بيروت: منشورات المدينة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦ م).

٢٤- ــ، ــ، الإكليل، الجزء العاشر، الطبعة الثانية، (صنعاء: الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م).

٢٥- ــ، ــ، كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين الصفراء والبيضاء، أعده للنشر بإيضاح بعض غوامضه وإعداد فهارسه وإضافة بحث عن التعدين والمعادن في جزيرة العرب حمد الجاسر، الطبعة الأولى، (الرياض: المطابع الأهلية للأوفست، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).

ثانياً: غير العربية

١. Albright, W. F., The Chronology of Ancient South Arabia in the Light of the First Campain of Excavation in Qataban, BASOR, 119, (1950), PP. 5-15.

2 . Beeston, A. F. L, Sabaic Grammar, (Journal of Semitic Studies, Monographs No. 6), Manchester, (1984).

3 . Biella, J. C., Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect (Harvard Semitic Studies, No. 29), Chico, California, (1982).

4 . Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta. Inscriptiones himyariticas et sabaeas. Tomus I. II. III. Paris, (1889, 1911, 1929).

5 . Doe, D. B.- Jamme, A., New Sabaean inscriptions from South Arabia, JRAS, (1968), pp. 2-28.

6 . Grohmann, A. , Gottersymbole und Symboltiere auf Sudarabischen Denkmalern, (Denkschriften der kaiserlichen Akademie der Wissenschaften in Wien 58/1. Abh.), Wien, (1914).

7 . Harding, G. L., An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, (Near and Middle East Series, 8), Toronto, (1971).

8 . Hofner, M., "Sudarabien", Worterbuch der Mythologie I, Hrsg. H. W. Haussig, Stuttgart, (1965).

9 . Jamme, A., Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib), (Publications of the American Foundation for the Study of Man. Vol. III), Baltimore, (1962).

10 . Koehler, L. - Baumgartner, W., Hebraisches und aramaisches Lexikon zum Alten Testament, Lieferung I-IV, Leiden, (1967-1990).

11 . Leslau, W., Comparative Dictionary of Gecez (Cleassical Ethiopic), Wiesbaden, (1987).

12 . Muller, W. W., Die Wurzeln Mediae und Tertiae y/w im Altsudarabischen, Eine etymologische und Lexikographische Studie, (Dissertation). Tubingen, (1962).

13 . Pirenne, J. , "La Grece et Saba", une nouvelle base pour la chronologie sud-arabe, dans memoires presentes par divers savants al'academie des inscriptions et Belles-Lettres, I. XV, 1955, pp.89-196.

14 . ________ , Paleograohie des inscrioptions sud-arabes contribution a'la chronologie et al'histoire de L'arabie du sud antique, Tome I, Bruxelles, (1956).

15 . Ricks, S. D. , Lexicon of Inscriptional Qatabanian,(Studia pohl 14), Roma, (1989).

16 . AL-Said, S. F., Die Personennamen in den minaischen Inschriften, Ein etymologische and Lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen, Wiesbaden, (1995).

17 . AL-Scheiba, A. H. , Die Ortsnamen in den altsudarabischen Inschriften (Mit Versuch ihrer Identifizierung and Lokalisierung), Archaologische Berichte aus dem Yemen IV, Wiesbaden, (1987), pp.1-62.

18 . AL-Selwi, I., Jemenitische Worter in den Werken von al-Hamdani and Naswan and ihre Parallelen in den semitischen Sprachen, (Marburger Studien zur Afrika-and Asienkunde, Serie B, Bd.10), Berlin, (1987).

19 . Tairan, S. A., Die Personennamen in den altsabaischen Inschriften, Ein Beitrag zur altsudarabischen Namengebung, (Texte und Studien zur Orientalistik, Band 8), Hildesheim, (1992).

20 . Von Soden, W., Akkadisches Handworterbuch, Unter Benutzung des lexikalischen Nachlasses von Bruno Meissner, Band I-III, Wiesbaden, (1959-1981).

21 . Von Wissmann, H., Zur Geschichte and Landeskunde von Alt-Sudarabien, (SEG III, Sitzungsb.der Osterreich. Akademie der Wissenschaften in Wien, 246. Band), wien, (1964).

❖ الدائرة الصغيرة فوق الحرف تعني أنه متلف في الأصل ولكنه مقروء بقدر من اليقين.

❖ ❖ القوسان المربعان يعنيان أن ما بينهما ضاع واختفى، إما انمحاء بمرور الزمن وإما لحك أو كشط أو كسر أو أي أذى بغير هذه الأسباب، وأن تقديره جائز ممكن.

الاختصارات

BAS0R = Bulletin of the American schools of oeiental Research

CIH = Corpus Inscriptionum Semiticarum IV
E = Eryani / Iryani
Ja = Jamme
JRAS = Journal of the Royal Asiatic Society
SEG = Sammlung Eduard Glaser

ZI = Zaid ^{c}Inan